



## الأدب الإسلامي في الأندية والمنتديات العامة والخاصة في السعودية

### رمضان في آداب الشعوب الإسلامية

أقام النادي الأدبي في الرياض مساء التاسع عشر من رمضان ١٤٢٣هـ ندوة بعنوان « رمضان في آداب

الشعوب الإسلامية».

فقد تحدث د. سمير عبدالحميد من جامعة الإمام بن سعود الإسلامية في الرياض عن شهر رمضان في الأدب الفارسي والأدب الأردني والأدب التركي، وتناول في حديثه نماذج من الشعر والقصة والمقالة وأدب الرحلات لعدد من الأدباء في تلك اللغات مثل الشاعر نديم من الأدب التركي، وعمر الخيام والحافظ الشيرازي من الأدب الفارسي، وشبلي النعماني ومحمد اقبال وأكبر إله آبادي وسيد أحمد خان، وعبادة البريلوي والشيخ أبي الحسن الندوي من الأدب الأوردي. حيث عقد بعض المقارنات بين نتاج هؤلاء الأدباء من حيث الاتفاق والاختلاف.

أما د. شاه رستم موساروف من جامعة الملك سعود بالرياض فقد تحدث عن الأدب الأوزبكي مشيراً إلى ما لاقاه المسلمون من معاناة أيام الحكم الشيوعي مما غيب كثيراً من النتاج الأدبي والفكري للأدباء المسلمين.

وقد جمع د. شاه رستم ما كتبه الشعراء الأوزبكيون عن رمضان وجعل ذلك في ديوان سماه «أمني الشهر العظيم». وقرأ مقتطفات مترجمة من الشاعر حاج عارف عبدالله. كما قرأ نصوصاً لشعراء مجهولين إذ كان الشاعر يخشى أن ينسب إلى نفسه شيئاً من التعبير عن الإسلام في فترة الحكم الشيوعي.

أما الاستاذ عبدالله الغفيسي من جامعة الإمام فرع القصيم فقد تحدث عن رمضان في الشعر السعودي المعاصر، وهو موضوع رسالته للماجستير، حيث جمع ما يزيد عن ثلاثة آلاف بيت من الشعر جمعاً غير استقصائي، مما يدل على الكم الهائل لنتاج الأدب الإسلامي في الشعر السعودي المعاصر في موضوع واحد مثل رمضان فضلاً عن سائر الموضوعات التي تلك في نطاق الأدب الإسلامي.

ولخص الأبعاد الموضوعية للشعر الرمضاني السعودي بالنقاط الآتية:

- ١ - مشاعر الفرح لاستقبال شهر رمضان.
  - ٢ - حث النفوس المؤمنة على اغتنام هذه الشهر بالعبادات.
  - ٣ - تلمس حالة الفقراء والحث على الصدقات.
  - ٤ - تلمس آلام الأمة واستلهاام التاريخ للنهوض بواقعها والتفاؤل بقدوم رمضان.
  - ٥ - رؤية وحدة المسلمين في مظهر وحدة الصيام بهذا الشهر الكريم.
- وقد حث د. محمد الربيع رئيس النادي الأدبي في الرياض على الاهتمام بالأدب الإسلامي المقارن. كما وعد بعقد مثل هذه الندوة في السنوات القادمة في شهر رمضان ليشمل الحديث عن آداب شعوب إسلامية أخرى.

● وفي خميسية الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - بالرياض تحدث الأديب السفير الشيخ أحمد بن علي المبارك عضو الشرف في الرابطة عن الأدب في منطقة الأحساء وذلك من خلال الرسائل الإخوانية التي تميزت بالرصانة والرقّة، وكان حديثه ممتعاً شدّ الحضور وأدار هذا اللقاء د. حسن الهويمل رئيس المكتب الإقليمي للرابطة بالرياض، وحضره عدد كبير من الشخصيات الأدبية والثقافية. والمعروف أن للشيخ أحمد بن علي المبارك ندوة أسبوعية تعقد كل يوم أحد في الأحساء.

● وفي نادي جازان الأدبي شارك عضوا الرابطة القاص حسن حجاب الحازمي، والشاعر أحمد يحيى البهكلي في أمسيات قصصية وشعرية.

● وأقام الشاعر الكبير عبد الرحمن العثماوي عدداً من الأمسيات الشعرية في كل من النادي الأدبي في الباحة، ومجمع العليان التعليمي في عنتزة وفي مهرجان الهدا السياحي بالطائف.

● وشارك الشاعر حسن محمد الزهراني في عدد من الأمسيات الشعرية في كل من الباحة ونادي الحجاز في بلجرشي وفي محافظة ناوان.

● أحيا الشاعر د. عبد الرحمن بارود عضو الرابطة أمسية شعرية ضمن فعاليات لقاء الشباب الصيفي الثامن في جامعة الملك خالد بأبها قرأ فيها عدداً من قصائده عن معاناة أهلنا في فلسطين وجهادهم ضد العدو الصهيوني.